صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وجه الصنع الجميل ما ران من النقاب وأن من بغى عليكم حسب ما قررتم وعلى نحو ما أجملتم وفسرتم من شيوخ الغرب المجلبة ووجوه الخدم المنتمية إلى حسن العهد المنتسبة تحصل في حكم استرقاقكم وتحت شد وثاقكم وربما أسفر المكروه عن المحبوب وانجلى المرهوب عن المرغوب واﷲ مقلب القلوب وشيمتكم في ائتلاف النافر والأخذ من فضل العفو بالحظ الوافر كفيل لكم بالصنع السافر واﷲ يحملكم على ما فيه رضاه ويخير لكم فيما قضاه فسررنا بما اتصل لكم من الصنع واطرد ورحبنا بهذا الوارد الكريم الذي ورد وشكرنا فضلكم في التعريف بخبره المودود والشرح لمقامه المحمود وكتبنا نهنئكم به هناء مشفوعا وبالدعاء لكم متبوعا واﷲ يطلع من توالي مسرتكم على ما يبسط الآمال وينجح الأعمال ويفسح في السعد المجال .

والذي عندنا من ودكم أعظم من استيفائه بالمقال أو نهوض اليراع بوظائفه الثقال يعلم ذلك عالم الخفيات والمجازي بالنيات سبحانه .

واﷲ يصل سعدكم ويحرس مجدكم والسلام عليكم ورحمة اﷲ وبركاته .

الطرف الثاني عشر في الكتب الصادرة عن وزراء الخلفاء المنفذين أمور الخلافة اللاحقين بشأو الملوك وفيه جملتان .

الجملة الأولى في الكتب الصادرة عن وزراء خلفاء بني العباس ببغداد ووزراء ملوكها يومئذ .

أما وزراء إقطاعاتها فقد ذكر أبو جعفر النحاس في صناعة الكتاب